وانما الاعمال بالخواتيم يعني ان العمل السابق غير معتبر وانما
المعتبر الذي ختم به ه
ان الرجل ليعمل الزمن الطويل وهو مدة العمر وهو منصوب
على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار اي
بعمل اهل النار في اخر عمره فيدخلها وان الرجل ليعمل الزمن الطويل
بعمل اهل النار ثم يختم عمله بعمل اهل الجنة اي يعمل عمل اهل الجنة
في اخر عمره فيدخلها واقتصر على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور
حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي هريرة ه
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الرا
اي مما يرضيه ويحبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من رضا الله به
عنه فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيمة اي بقية عمره
وحتى يلقاه يوم القيمة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره
ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
اي مما يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب
الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة بان يختم له بالشقاوة
ويعذب في قبره ويهان في حشره حتى يلقاه يوم القيمة فيورده
النار مالك في الموطا حم ت ن ه حب ك عن بلال بن الحارث
المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل ه
ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه ليأكله
او يشربه فما يرفع حتى يغفر له اي الصغاير كما في نظايره وذكر
الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وعم ذاك قال
يقول

بقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع اي يغفر له
بسبب قوله في ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية
والحمد عند الشروع فيه والفراغ منه سنة مؤكدة الضيا المقدسي
عن انس ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس ه
ان الرجل يعني الانسان ليحرم بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق
اي بعض النعم الدنيوية او الاخروية وحذف الفاعل للايذان باستغنا
ذكره في مقام المرزوق بالذنب يصيبه اي بشوم كسبه للذنب
ولو بنسيان العلم وسقوط منزلته من القلوب او قهر اعدايه له
ولا يرد القضا الا الدعا يعني انه يهونه حتى يصير القضا النازل
كانه ما نزل ولا يزيد في العمر الا البر بالكسر لان البر يطيب عيشه
فكانه زيد في عمره حم ن ه حب عن ثوبان قال ك صحيح واقروه ه
ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجرة الجنة اي قطعها منها ليأكلها
عادت مكانها اخرى حالا فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها
كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبزار عن ثوبان باسانيد بعضها صحيح ه
ان الرجل اذا نظر الى امراته بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك
نظر الله تعالى اليهما نظرة رحمة اي صرف لهما حظا عظيما منها
فاذا اخذ بكفها ليداعبها او يضاجعها فيجامعها تساقطت
ذنوبهما من خلال اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغاير
لا الكبائر كما ياتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف
او الولد لتكثير الامة ميسرة بن علي في مشيخته المشهورة
والرافعي امام الدين عبد الكريم القزويني في تاريخه تاريخ

Copyright © King Saud University
قسم المخطوطات